[340] 8 - فصل: في بيان ظهور آياته في إجابة الدعاء وفيه: ثلاثة أحاديث 285 / 1 - عن الصادق صلوات الله عليه، قال: " لما تهيأ الحسين عليه السلام للقتال أمر بإضرام النار في الخندق (1) الذي حول عسكره، ليقاتل القوم من وجه واحد، فأقبل رجل من عسكر ابن سعد لعنه الله، يقال له: (ابن أبي جويرية المزني) (2) فلما نظر إلى النار تتقد صفق بيده ونادى: يا حسين، ويا أصحاب الحسين، أبشروا بالنار، فقد تعجلتموها في الدنيا. فقال الحسين صلوات الله عليه: من الرجل ؟ فقيل: ابن أبي جويرية المزني (3). فقال صلوات الله عليه: اللهم أذقه عذاب النار في الدنيا قبل الاخرة. فنفر به فرسه، فألقاه في تلك النار فاحترق ". 286 / 2 - وعنه صلوات الله عليه، قال: " ثم برز من عسكر

_____ 1 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 56، قطعة منه، روضة الواعظين: 185، عيون المعجزات: 65، مدينة المعاجز: 241 ح 31 باختلاف (1) في ر، ك، م: الحفيرة. (2، 3) في م: ابن أبي حويرثة المري. 2 - المناقب ابن شهر اشوب 4: 56، عنه مدينة المعاجز 241 ح 33. _____